

بحار الأنوار

[41] وكذا الشيخ الاجل المقداد بن عبد الله من أجلة الفقهاء وتصانيفه في نهاية الاعتبار والاشتهار. وكذا فخر المحققين أدق الفقهاء المتأخرين وكتبه متداولة معروفة. وكتاب الاضواء محتو على فوائد كثيرة لكن لم نرجع إليه كثيرا. والشيخ مروج المذهب نور الدين حشره الله مع الائمة الطاهرين حقوقه على الايمان وأهله أكثر من أن يشكر على أقله، وتصانيفه في نهاية الرزاة والمتانة. والسيد الرشيد الشهيد التستري حشره الله مع الشهداء الاولين بذل الجهد في نصره الدين المبين، ودفع شبه المخالفين، وكتبه معروفة لكن أخذنا أخبارها من مأخذها. والشيخ ابن داود في غاية الشهرة بين المتأخرين، وبالغوا في مدحه في الاجازات وقل رجوعنا إلى كتبه. وكذا رجال ابن الغضائري، وهو إن كان الحسين فهو من أجلة الثقات، وإن كان أحمد كما هو الظاهر فلا أعتمد عليه كثيرا، وعلى أي حال فالاعتماد على هذا الكتاب يوجب رد أكثر أخبار الكتب المشهورة. وكتابا الملحمة مشهوران، لكن لا أعتمد عليهما كثيرا. وكتاب الانوار قد أثنى بعض أصحاب الشهيد الثاني على مؤلفه وعده من مشائخه. ومضامين أخباره موافقة للاخبار المعتبرة المنقولة بالاسانيد الصحيحة، وكان مشهورا بين علمائنا يتلونه في شهر ربيع الاول في المجالس والمجامع إلى يوم المولد الشريف. وكذا الكتابان الاخران معتبران أوردنا بعض أخبارهما في الكتاب. وكتاب أحمد بن أبي طاهر مشتمل على خطبة فاطمة صلوات الله عليها وخطب نساء أهل البيت (عليهم السلام) في كربلاء ومؤلفه معتبر بين الفريقين. والسيد الامجد ميرزا محمد قدس الله روحه من النجباء الافاضل والاتقياء الاماثل، وجاور بيت الله الحرام إلى أن مضى إلى رحمة الله وكتبه في غاية المتانة والسداد.
